

الجانب التنظيري

الفصل الأول

منهجية البحث

**تمهيد:**

بعد دراسة الجانب النظري الذي تضمن شرح الجوانب المتعلقة بالموضوع و ذلك بالاستعانة بالمراجع والدراسات و البحوث السابقة في هذا الميدان ، سنحاول في هذا الجزء الإلمام بالموضوع و دراسته دراسة ميدانية حتى نعطيه مفهوما علميا.

كما أن أهمية أي دراسة ودقتها تتعدى الجانب النظري ، حيث تتطلب تدعيمها ميدانيا من أجل التحقق من فرضيات البحث ، وهو ما يتطلب من الباحث توخي الدقة في اختيار المنهج العلمي الملائم و المناسب لموضوع الدراسة، والأدوات المناسبة لجمع المعلومات ، وكذا حسن استخدام الوسائل الإحصائية وتوظيفها من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة ودقة علمية تساهم في تسليط الضوء على إشكالية الظاهرة المدروسة وفي تقديم البحث العلمي بصفة عامة.

وفي هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في هاته الدراسة والأدوات والوسائل الإحصائية المستخدمة ، والمنهج العلمي المتبع ، كل هذا من أجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى .

**1- منهج البحث :**

إن دراسة طبيعة الظاهرة التي يتطرق إليها الباحث هي التي تحدد طبيعة المنهج لأن المنهج هو طريقة يصل من خلالها الباحث إلى حقيقة ما<sup>1</sup>.

ونظرا لطبيعة موضوعنا ومن أجل إعادة تشكيل واقع الظاهرة أو الحدث من خلال استخدام إجراءات أو إحداث تغييرات معينة ومن ثم ملاحظة النتائج بدقة وتحليلها وتفسيرها ، تبين أنه من المناسب استخدام المنهج التجريبي وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة، فالمنهج التجريبي يشمل استقصاء العلاقات السببية بين المتغيرات المسؤولة عن تشكيل الظاهرة أو الحدث أو التأثير فيهما بشكل مباشر أو غير مباشر وذلك بهدف التعرف على أثر ودور كل متغير من هذه المتغيرات في هذا المجال<sup>2</sup>.

كما يعتبر المنهج التجريبي أقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطريقة العلمية، و التجريب سواء كان في المعمل أو في قاعة الدراسة أو في أي مجال آخر، هو محاولة للتحكم في جميع المتغيرات و العوامل الأساسية باستثناء متغير واحد، حيث يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره بهدف تحديد قياس تأثيره في العملية، وتجربة المعمل هي أقوى الطرق التقليدية التي نستطيع بواسطتها اكتشاف وتطوير معارفنا على التنبؤ والتحكم في الأحداث<sup>3</sup>.

**2- الدراسة الاستطلاعية :**

تعتبر التجربة الاستطلاعية بمثابة القاعدة الأساسية والممهدة للتجربة الرئيسية المراد القيام بها وذلك حتى تكون للباحث فكرة ونظرة حول ظروف العمل ، كما تمكنه من التعرف على :

- صدق وثبات وموضوعية الاختبارات.
- مدى استجابة عينة البحث للاختبارات.
- الصعوبات التي قد تعرقل سير الاختبارات.

(1) - علي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي ، ط 9، مطبعة الديواني ، بغداد، 1986، ص19.

(2) - حسان هشام ، علوط الباتول ، منهجية البحث العلمي ، ط2 ، مطبعة النقطة، الجزائر، 2007 ، ص83.

(3) - بغيرش عمار، الدنبييات محمد، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001،

— البحث عن أفضل طريقة لإجراء الاختبارات.

— مدى تناسب الأجهزة مع الاختبارات.

### 3-مجالات البحث :

#### 3-1- المجال المكاني:

أجري البحث الميداني في قاعة متعددة الرياضات بحي 05جويلية على نادي وهو :

- نادي الترجي الجلفة لكرة الطائرة

#### 3-2- المجال الزمني:

تمت دراستنا هذه على مجالين زمنيين هما:

- مجال خاص بالجانب النظري امتد من شهر فيفري إلى شهر أفريل 2017.

- مجال خاص بالجانب التطبيقي امتد من 01 ماي إلى 08 ماي 2017.

وقمنا بفرز النتائج وتحليلها أيام الأولى لشهر ماي 2017

#### 4- ضبط متغيرات البحث:

من خلال بحثنا هذا هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقل و الآخر تابع.

#### 4-1- المتغير المستقل:

هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر<sup>(1)</sup>.

• تحديد المتغير المستقل: " مساهمة القوة في تحسين الجانب المهاري".

#### 4-2 المتغير التابع:

يؤثر فيه المتغير المستقل و هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع<sup>(1)</sup>.

• تحديد المتغير التابع: " لاعبي كرة الطائرة ".

<sup>(1)</sup> ناصر ثابت: أضواء على الدراسة الميدانية مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1984، ص58.

<sup>(1)</sup> محمد حسن علاوي-أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص219.

**5- مجتمع وعينة البحث :**

تعد عملية اختيار عينة البحث من الخطوات الضرورية لغرض إتمام العمل العلمي الرصين إذ يتطلب من الباحث البحث عن عينة تتلاءم مع طبيعة عمله وتنسجم مع المشكلة المراد حلها إضافة إلى كون هذه العينة تمثل مجتمعها الأصلي اصدق تمثيل . فالباحث يواجه مشكلة تحديد نطاق العمل في بحثه ، أي اختيار مجتمع البحث والعينة ، ومن المعروف أن احد أهداف البحث العلمي هو إمكانية إقامة تعميمات على الظاهرة موضوع الدراسة إلى غيرها من الظواهر ، والذي يعتمد على درجة كفاية العينة المستخدمة في البحث .

فالعينة إذا هي ذلك الجزء من المجتمع ، يتم اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا<sup>1</sup>.

وعلى هذا الأساس يتكون مجتمع بحثنا من لاعبي نادي الترجي الرياضي لمدينة الجلفة والبالغ عددهم (22 لاعبا) .

أما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة قصديه ، الذين بلغ عددهم (8) من أصل (14) وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (57.14%) .

**6- الوسائل والأدوات والأجهزة :**

\* استعان الباحث بالوسائل والأدوات والأجهزة الآتية :-

- كرات عدد (5). - شريط قياس. - طباشير ملونة. - بساط عدد ( 2). - ساعة توقيت عدد (2). - كرة طبية (3كغم). - حائط أملس. - سبورة عدد (1).

**7- تحديد الاختبارات المتعلقة بالبحث :**

**7-1- تحديد اختبارات القوة العضلية المتعلقة بالبحث :** من أجل تحديد أهم اختبارات

القوة العضلية الخاصة بلاعبي الكرة الطائرة، قامنا بمراجعة المصادر الخاصة بها وتم إعداد استطلاع آراء السادة الخبراء والمختصين في هذا المجال،.

وبعد جمع آراء الأساتذة تم لإيجاد الأهمية النسبية لكل اختبار من اختبارات القوة العضلية المذكورة، إذ تم قبول ترشيح الاختبارات التي حققت نسبة القبول، ورفض ترشيح

( 1 ) - كامل محمد المغربي ، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ط1، دارا لتقاقت للنشر والتوزيع، القاهرة 1986، ص139

الاختبارات التي تحقق أصغر من النسبة المذكورة، وبذلك تكون الاختبارات المقبولة للترشيح ، وكما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1) يبين الأهمية النسبية لترشيح الخبراء والمتخصصين لاختبارات القوة الخاصة

الأهمية النسبية	درجة الأهمية	الاختبارات الممثلة لكل شكل	شكل القوة العضلية
100%	50	القفز العمودي من الثبات (سارجنت) /سم	القدرة الانفجارية للرجلين
100%	50	رمي كرة طبية زنة (3كغم)/متر	القدرة الانفجارية للذراعين
92%	46	اختبار الوثبات المتتالية في المكان /عدد	القوة المميزة بالسرعة للرجلين
96%	48	الاستناد الأمامي (ثني ومد الذراعين (10ثانية)، عدد	القوة المميزة بالسرعة للذراعي

### 7-2-2 تحديد الاختبارات المهارية المتعلقة بالبحث :

تم اختيار اختبارات المهارية قيد البحث وهي اختبارات مقننة ومستعلمة على مواصفات العينة نفسها.

### 7-2-3 مواصفات الاختبارات قيد البحث :

أولاً:- القفز العمودي من الثبات (سارجنت)<sup>1</sup>.

- الهدف من الاختبار:- قياس القدرة الانفجارية لعضلات الرجلين.

- الأدوات:- أرض مستوية لا تعرض الفرد للانزلاق، شريط قياس، يرسم على الأرض خط وقوف اللاعبين، مادة الطباشير.

- وصف الاختبار:- يغمس المختبر أصابع اليد بالطباشير، ثم يواجه الحائط لعمل علامة عليه بأطراف أصابعه، ويجب ملاحظة عدم رفع العقبين من الأرض ويسجل الرقم الذي تم وضع العلامة أمامه، من وضع الوقوف يمرجح المختبر الذراعين أماماً عالياً ثم أماماً أسفل خلفاً مع ثني الركبتين نصفاً ثم مرجحتها أماماً عالياً مع فتح الركبتين للوثب العمودي إلى أقصى مسافة يستطيع الوصول إليها لعمل علامة أخرى بأصابع اليد المميزة وهي على كامل امتدادها.

<sup>1</sup> - كمال عبدالحميد و محمد صبحي حسانين. القياس في كرة اليد، القاهرة، دار الفكر العربي، 1980، ص133.

- شروط الاختبار:- عند وضع أداء العلامة الأولى يجب عدم رفع العقبين من على الأرض كما يجب عدم رفع كتف الذراع المميز عن مستوى الكتف الأخرى في أثناء وضع العلامة إذ يجب أن يكون الكتفان على استقامة واحدة و لكل مختبر محاولتان وتسجل أفضلها.
- التسجيل:- تعد المسافة بين العلامة الأولى والعلامة الثانية عن مقدار ما يتمتع به المختبر من القدرة الانفجارية مقاس بالسنتيمتر .
- 7-2- اختبار رمي الكرة الطبية زنة (3) كغم.<sup>1</sup>
- الهدف من الاختبار:- قياس القدرة الانفجارية للذراعين .
- الأدوات:- كرة طبية زنة (3 كغم )، شريط قياس، طباشير، ملعب الكرة الطائرة القانوني .
- مواصفات الأداء :- من وضع الجلوس على الكرسي يقوم المختبر برمي الكرة الطبية من خلف الرأس لأبعد مسافة وتقاس المسافة بالسنتيمتر .
- التسجيل :- تعطى للمختبر ثلاث محاولات وتحسب له أكبر مسافة حصل عليها.
- 7-3- اختبار القفزات المتتالية في المكان:-<sup>2</sup>
- الأدوات :- ساعة إيقاف . ترسم دائرة على الأرض قطرها قدمان.
- واصفات الأداء :- يقف المختبر داخل الدائرة والذراعان ثبات الوسط .عند سماع إشارة البدء يقوم المختبر بالقفز في المكان إلى أقصى عدد ممكن خلال (15) ثانية.
- 7-4:- الاستناد الأمامي (ثني ومد الذراعين) باستمرار لمدة (10) ثانية.<sup>3</sup>
- الهدف من الاختبار:- قياس القوة المميزة بالسرعة لعضلات للذراعين.
- الأدوات :- ملعب، ساعة توقيت الكترونية، صفارة لإعطاء إشارة البداية والنهاية.
- مواصفات الاختبار:- من وضع الاستناد الأمامي، ثني ومد الذراعين لأقصى عدد ممكن في (10) ثانية.

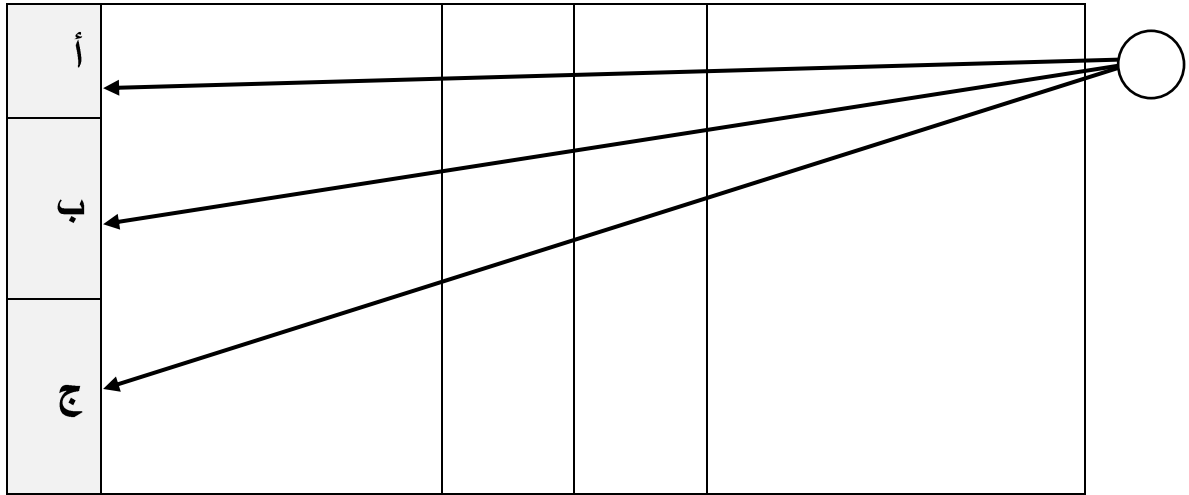
<sup>1</sup>- أثير عبد الله اللامي. القياسات الجسمية والصفات البدنية الخاصة وعلاقتها بدقة التصوير من منطقة الزاوية بكرة اليد ، رسالة ماجستير ، العراق 1999 ، ص 47 .

<sup>2</sup>- محمد صبحي حسانين. التحليل ألعاملي للقدرات البدنية، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، 1996، ص382.

<sup>3</sup>- محمد صبحي حسانين. التقويم والقياس في التربية البدنية، ط2، ج2، القاهرة، دار الفكر العربي، 1987، ص268.



- الشروط :-** يأخذ اللاعب وضع الاستناد الأمامي على الأرض بحيث يكون الجسم بوضع مستقيم عند إشارة البدء ويقوم المختبر بمد الذراعين كاملاً على أن يستمر في تكرار الأداء لأكثر عدد ممكن من التكرارات بدون توقف لمدة عشر ثوان بصورة صحيحة ويراعى ملامسة الصدر للأرض في أثناء تأدية ثني الذراعين ثم مدهما كاملاً.
- **التسجيل :-** تسجل للمختبر عدد تكرارات أداء الثني والمد خلال (10) ثانية.
- 7-5-:- اختبار دقة الإرسال بالكرة الطائرة.<sup>1</sup>**
- **الهدف من الاختبار :-** قياس دقة الإرسال الطويل.
- **الأدوات :-** ملعب كرة طائرة، كرات طائرة،
- **مواصفات الأداء :-** من المكان المخصص للإرسال يقوم المختبر بأداء الإرسال نحو نصف الملعب الأخر بحيث يخصص خمس ارسالات للمنطقة (أ) وعشرة للمنطقة (ب) وعشرة الثالثة للمنطقة (ج).
- **التسجيل :-** ثلاث نقاط لكل إرسال صحيح تسقط في الكرة داخل المربع المحدد .
- **نقطتان لكل إرسال صحيح تقع فيه الكرة داخل المربع المجاور للمربع المحدد.**
- **أعلى درجة للاختبار (45) درجة**



الشكل (1) يوضح اختبار دقة أداء الإرسال بالكرة الطائرة

- 7-6-:- اختبار دقة الضرب الساحق القطري.<sup>2</sup>**
- **الهدف من الاختبار:-** قياس دقة الضرب الساحق في الاتجاه القطري.

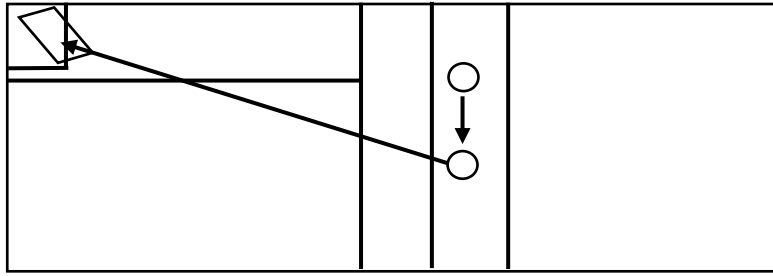
<sup>1</sup> - احمد عبد المنعم و وحمد صبحي ، الأسس التعليمية للكرة الطائرة ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1997، ص208.

<sup>2</sup> - محمد صبحي ومحمد عبد المنعم ، مصدر سبق ذكره ، ص208.

- الأدوات :- ملعب الكرة الطائرة ، كرة طائرة، مرتبتان موضوعتان كما موضح بالشكل(2).

- مواصفات الأداء :- يقوم اللاعب بالضرب من المركز ( 4 ) والإعداد عن طريق المدرب من المركز(3) وعلى المختبر أداء(15) ضربة ساحقة .  
- التسجيل :

- أربع نقاط لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة على المرتبة المحددة.
- ثلاث نقاط لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة في المنطقة المخططة
- نقطتان لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة في المنطقة (أ) أو (ب).
- أعلى درجة للاختبار(60) درجة.



الشكل(2) يوضح اختبار دقة الضرب الساحق القطري بالكرة الطائرة

التجربة الاستطلاعية : قامنا بأجراء تجربة استطلاعية بعد اعتماد العنوان على عينة عددها (4) لاعبين يمثلون نادي الترجي الرياضي لمدينة الجلفة ومن خارج عينة البحث الرئيسية، وكان الهدف من التجربة ما يأتي:-

- 1- التعرف على مدى تفهم واستيعاب اللاعبين للاختبارات البدنية والمهارية.
  - 2- التعرف على العوامل والمعوقات التي قد تظهر عند تنفيذ الاختبارات.
  - 3- تنظيم عمل الفريق المساعد ، وتوضيح التعليمات والإرشادات المتعلقة بإجراء الاختبارات .
  - 4- التعرف على الوقت المستغرق لإجراء الاختبارات البدنية و المهارية.
- التجربة الرئيسية : تم إجراء اختبار الميداني في بتاريخ 02-02-2017 في نادي الترجي الرياضي لمدينة الجلفة على العينة الأساسية من الكرة الطائرة وعددهم ( 8 )

لاعبين، في اليوم الأول 2017/02/10 أجريت اختبارات القوة العضلية قيد البحث وفي اليوم الثاني 2017/04/4 أجريت الاختبارات المهارية قيد البحث.

### 8- الوسائل الإحصائية :

استعان الباحث بالوسائل الإحصائية الآتية:-<sup>1</sup>،

- النسبة المئوية. - الوسط الحسابي. - الانحراف المعياري - معامل الارتباط البسيط(بيرسون)<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد إبراهيم. الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية، ط 1، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2001. ص 22

<sup>2</sup> - وديع ياسين وحسن محمد. التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999. ص 71

**خلاصة:**

شمل هذا الفصل الإجراءات الميدانية لأجل استوفاء شروط المنهج العلمي السليم ، حين تم التطرق إلى كيفية اختيار منهج البحث المتبع وكيفية اختيار مجتمع وعينة البحث ، كما تطرقنا إلى مجالات البحث والى الخطوط العريضة للدراسة الاستطلاعية ، إضافة إلى أدوات البحث التي شملت على الاختبارات المهارية ، حيث حاولنا إيجاد خصائصها السيكومترية (معامل الثبات ، معامل الصدق) .